[30] في أمواج كثيرة، وخلفنا سفينة فيها امرأة تزف إلى زوجها، وكانت لهم جلبة فقال: ما هذه الجلبة ؟ قلنا: عروس، فما لبثنا أن سمعنا صيحة فقال: ماهذا ؟ فقالوا: ذهبت العروس لتغترف ماءا فوقع منها سوار من ذهب فصاحت فقال: احبسوا وقولوا لملاحهم يحبس، فحبسنا وحبس ملاحهم، فاتكأ على السفينة، و همس قليلا وقال: قولوا لملاحهم يتزر بفوطة (1) وينزل فيتناول السوار، فنظرنا فإذا السوار على وجه الارض، وإذا ماء قليل، فنزل الملاح فأخذ السوار فقال أعطها وقل لها: فلتحمد ا ربها. ثم سرنا فقال له أخوه إسحاق: جعلت فداك الدعاء الذي دعوت به علمنيه قال: نعم ولا تعلمه من ليس له بأهل، ولا تعلمه إلا من كان من شيعتنا ثم قال: اكتب فأملا علي إنشاءا: " يا سابق كل فوت، يا سامعا لكل صوت: قوي أو خفي، يا محيي النفوس بعد الموت، لا تغشاك الظلمات الحندسية، ولا تشابه عليك اللغات المختلفة، ولا يشغلك شئ عن شئ، يامن لا يشغله دعوة داع دعاه من السماء يامن له عند كل شئ من خلقه سمع سامع، وبصر نافذ، يامن لاتغلطه كثرة المسائل، ولا يبرمه إلحاح الملحين، يا حي حين لا حي في ديمومة ملكه وبقائه يامن سكن العلى واحتجب عن خلقه بنوره، يامن أشرقت لنوره دجى الظلم أسألك باسمك الواحد الاحد، الفرد الصمد، الذي هو من جميع أركانك. صل على محمد وأهل بيته "، ثم سل حاجتك (2). وعن الوشاء قال: حدثني محمد بن يحيى، عن وصي علي بن السري قال: قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: إن علي بن السري توفي وأوصى إلي فقال: رحمه ا فقلت: وإن ابنه جعفرا وقع على ام ولد له، وأمرني أن اخرجه من الميراث فقال لي: أخرجه، وإن كان صادقا فسيصيبه خبل قال: فرجعت فقدمني

---

(1) الفوطة: ما يأتزر به الخدم، وعند العامة هي قطعة تنشف بها الايدي وتسمى المنشفة. (2) كشف الغمة ج 3 ص 42.